

إنشاء مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية تيسيرا للجهود المتعلقة بالمبادئ الطوعية

أصدرت مجموعة العمل الدولية المعنية بصناديق الثروة السيادية البيان التالي اليوم في العاصمة واشنطن:

اجتمع ممثلو صناديق الثروة السيادية في مقر صندوق النقد الدولي في العاصمة واشنطن يومي 30 إبريل والأول من مايو 2008. وأدى الاجتماع إلى تيسير تبادل الآراء المفيدة بين ممثلي صناديق الثروة السيادية، والبلدان المستفيدة، وممثلي "منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" (OECD)، والمفوضية الأوروبية. واتفق المشاركون على أن صناديق الثروة السيادية تستثمر على أساس المخاطر الاقتصادية والمالية والاعتبارات ذات الصلة بالعائد. وقد تمخض المؤتمر عن إنشاء مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية (IWG) بصفة رسمية، لكي تقدم بحلول أكتوبر 2008 مجموعة من المبادئ المنظمة لهذه الصناديق تتضمن توضيحا كافيا لممارساتها الاستثمارية وأهداف نشاطها الاستثماري.

وتتألف مجموعة العمل من ممثلين لبلدان أعضاء في الصندوق يبلغ عددها 25 بلدا¹، ويشترك في رئاستها ممثل رفيع المستوى لهيئة استثمار أبو ظبي مع مدير إدارة الأسواق النقدية والرأسمالية بصندوق النقد الدولي، اللذين تولتا اختيارهما صناديق الثروة السيادية المشاركة.

وتهدف مجموعة العمل الدولية إلى الاتفاق على مجموعة مشتركة من المبادئ الطوعية لصناديق الثروة السيادية، استنادا إلى المبادئ والممارسات القائمة بالفعل، سعيا للحفاظ على حرية تدفق الاستثمارات عبر الحدود وإرساء نظم مالية منفتحة ومستقرة. ويأتي إنشاء هذه المجموعة أيضا استجابة للدعوة التي أطلقتها اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية في أكتوبر 2007 وإبريل 2008.

¹ البلدان الأعضاء في مجموعة العمل الدولية هي: النمسا وأستراليا وأذربيجان والبحرين وبوتسوانا وكندا وشيلي والصين وغينيا الاستوائية وإيران وأيرلندا وكوريا الجنوبية والكويت وليبيا والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج وقطر وروسيا وسنغافورة وتيمور-ليشتي وترينيداد وتوباغو والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وفيت نام. وسوف يشارك كل من المملكة العربية السعودية و"منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي" والبنك الدولي بصفة مراقب دائم.

وسوف تعقد المجموعة الدولية اجتماعات تحضيرية على مدار الشهر القادمة، كما ستنجح الفرص لصناديق الثروة السيادية كي تدلي بأرائها التقييمية وتتلقى آراء تقييمية من الأطراف الأخرى، وتسعى لتعزيز الفهم الصحيح المتبادل بين أعضائها والأطراف الأخرى.

وطوال الفترة التي تغطيها هذه الجهود، سوف تُعهد إلى أمانة صندوق النقد الدولي مهمة تيسير مناقشات واجتماعات المجموعة.